

بيتل.. عودة الأسطورة



طلال بارا

فولكس واجن بيتل.. أو الخنفساء.. أو سيارة الشعب لا يهم ماذا تناديها، ما يهم حقيقة أنها واحدة من أكثر السيارات نجاحا في تاريخ البشرية، وهي من السيارات القليلة التي تركت بصمة لا تنسى في عالم السيارات في الماضي والحاضر. في العام 2010 كانت فولكس واجن قد أعلنت عن نيتها تقديم بيتل الأسطورة بحلة عصرية، مع الإبقاء على الكلاسيكية التي رافقت أجيال هذه السيارة، وهي نجحت في ذلك وقدمت لنا اليوم جيلا جديدا يحمل جينات رياضية أكثر ومدجج بتقنيات القرن الـ 21.

«بيتل» الجديدة هي بمثابة إعادة رسم للتصميم الأصلي، التصميم الذي ظهر لأول مرة منذ أكثر من سبعة عقود، لتقدم نظرة مميزة وجريئة وديناميكية بطابع ذكوري مع محرك قوي.

مظهر رياضي

من الخارج تتميز بيتل بمظهرها الرياضي الواثق الذي يهيمن على التصميم، في هذا الجيل نلاحظ أن بيتل تخلصت من التشكيل الهندسي البحت للتمودج السابق، لتستعرض

الولوج إلى المقاعد الخلفية أصبح أكثر سهولة ويسرا. **3 طرازات**

بيتل الجديدة تتوفر في 3 فئات مثيرة، البداية مع موديل القاعدة S، حيث تأتي بيتل مزودة بعجلة قيادة متعددة الوظائف مكسوة بالجلد، ونظام فنذر الصوتي مع ثمانية مكبرات صوت، وتكييف أو توماتيكي ثنائي النطاق مع أجهزة الاستشعار بنوعية الهواء، والتي يمكن التحكم بها بشكل منفصل، ونظام ضبط المسافات عند ركن السيارة والتي توفر إنذارات صوتية للجهة الأمامية والخلفية من السيارة.

أما الطراز الوسطي SE فيأتي مع عدد من السمات المميزة بما في ذلك عجلات «تويستر» المصنوعة من مزيج المعادن بحجم 18 بوصة، وعجلة قيادة متعددة الوظائف مكسوة بالجلد مع مسكات لتبديل السرعة، وفتحة سقف مائلة تفتح بالانزلاق، والتي هي أكبر بـ 80% من سابقتها من ناحية المساحة الزجاجية، وتقوم بعزل 99% من الأشعة فوق البنفسجية و92% من الطاقة الحرارية، إضافة إلى مصابيح زينون الثنائية الأمامية مع تاظير من 15 مصباح LED على المحيط الخارجي للمصابيح الأمامية.

أما الطراز القمة فهو بيتل SEL، الذي يدمج ملامح النموجين

مظهرا رياضيا رائعا، يتجلى بوضوح في غطاء محرك السيارة الأطول، والزجاج الأمامي المنحدر بحدّة، وقاعدة العجلات الأطول. أما المقصورة الداخلية فهي مصممة طيبا لراحة الركاب، وتتيح للسائق تجربة سيارات كوبيه رشيقة ومراعية لاحتياجاته، في حين تقدم شعورا محسنا بالمساحة بسبب السقف الأعلى.

ورغم تفردهما، يتبع تصميم بيتل بصمة فولكس واجن في التصميم، مع بقاء بعض خصائص بيتل الكلاسيكية فيها. وتشمل تلك المصابيح الأمامية الدائرية التي يمكن تزويدها بمصابيح زينون ثنائية مع مصابيح LED تعمل في وضغ النهار كتجهيز اختياري، إلى جانب العاكسات البارزة، وشكل غطاء المحرك، والجانبين، وعتبات الأبواب، والعجلات الكبيرة التي تصل إلى 19 بوصة.

بيتل تعود بأبعاد جديدة عن سابقتها حيث تبلغ 1,808 ملم عرضا أي أنها أعرض بـ 84 ملم، و1,486 مم ارتفاعا (أخفض بـ 12 ملم)، و4,278 ملم طولا (أطول بـ 152 ملم)، لتعطيهها هذه الأبعاد مظهرا قويا وسمات ذكورية.

مقصورة بيتل الجديدة باتت أكثر اتساعا، وأكثر عملائية وراحة من ذي قبل، خاصة للأشخاص طوال القامة الذين كانوا يلمسون بعض المعاناة في السابق عند كل ركوب ونزول، حتى

S و SE ويضيف إليها عجلات «تورنادو» المصنوعة من مزيج المعادن بحجم 19 بوصة، ونظام التشغيل والدخول والإقفال من دون مفتاح، ونظام الملاحة الرائد RNS 510، بينما تم تغليف المساحة الداخلية من المساند الجانبية بجلود «فينا»، كما تقدم تحسينات إضافية تشمل شاشة تعمل باللمس بحجم 6,5 بوصة، ومشغل دي في دي، وتحكم صوتي بالوظائف، وفتحة بطاقة الذاكرة، وقرص صلب بسعة 30 جيجابايت، وواجهة للأجهزة المحمولة مع كابل لأجهزة آي بود/ آيفون.

ماذا عن أداء السيارة؟

لأداء رياضي زودت فولكس واجن أيقونتها البيتل بمحرك مستعار من السيارة الرياضية جولف GTI وهو رباعي الأسطوانات سعة 2 ليتر مزود بشاحن توربيني، يستطيع توليد قوة 210 حصنة وعزم دوران 280 نيوتن متر، يتصل بناقل حركة أوتوماتيكي من 6 سرعات، هذه المنظومة المتكاملة تؤمن انطلاقا رياضية من السكون إلى 100 كلم/س في غضون 7,3 ثوان، وإلى سرعة قصوى محددة إلكترونيا 227 كلم/س. بالمجمل اقتناء سيارة كهذه هو من الأمور المحببة لدى الكثير من عشاق السيارات، وبالتحديد لمن يقدر القيمة التاريخية والإرث الغني والتصميم المبدع لبيتل الأسطورة، فهل أنت واحد منهم؟



فولكس واجن بيتل البطاقة التقنية	
المحرك	رباعي الاسطوانات مع شاحن توربيني
السعة	2 ليتر
القوة الحصانية	210 حصنة
عزم الدوران	280 نيوتن/متر
التسارع	من صفر إلى 100 كلم/س في غضون 7,3 ثوان
السرعة القصوى	227 كلم/س
ناقل الحركة	أوتوماتيكي من 6 سرعات

